- قال تعالى : { إنك بالواد المقدس } [طه / 12] أصل الوادي : الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سمي المفرج بين الجبلين واديا وجمعه : أودية نحو : ناد وأندية وناج وأنجية ويستعار الوادي للطريقة كالمذهب والأسلوب فيقال : فلان في واد غير واديك . قال تعالى : { ألم تر أنهم في كل واد يهيمون } [الشعراء / 225] فإنه يعني أساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل (انظر : البصائر 5 / 192) وغير ذلك من الأنواعز قال الشاعر : .

- 460 - إذا ما قطعنا واديا من حديثنا ... إلى غيره زدنا الأحاديث واديا (لم أجده) .

وقال E : (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثا) (عن ابن عباس يقول : سمعت النبي A يقول : (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب ا على من تاب) أخرجه البخاري 11 / 253 باب ما يتقى من فتنة المال ومسلم برقم (1046)) وقال تعالى : { فسالت أودية بقدرها } [الرعد / 17] أي : بقدر مياهها . ويقال : ودي يدي وكني بالودي عن ماء الفحل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه : أودى نحو : أمذى وأمنى ويقال : ودى وأودى ومنى وأمنى والودي : صغار الفسيل اعتبارا بسيلانه في الطول وأوداه : أهلكه كأنه أسال دمه ووديت القتيل : أعطيت ديته ويقال لما يعطى في الدم : دية . قال تعالى : { فدية مسلمة إلى أهله } [النساء / 92]